



مضبطة الجلسة التاسعة عشرة

دور الانعقاد العادي الأول

(الفصل التشريعي الأول)

الرقم : ١٩

التاريخ : ٢٦ صفر ١٤٢٤هـ

٢٨ إبريل ٢٠٠٣م

- ١٥ عقد مجلس الشورى جلسته التاسعة عشرة من دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الأول بقاعة الاجتماعات الكبرى بمقر المجلس الوطني بالقضيبية ، في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر صفر ١٤٢٤هـ الموافق للثامن والعشرين من شهر إبريل ٢٠٠٣م ، وذلك برئاسة صاحب السعادة الدكتور فيصل بن رضي الموسوي رئيس مجلس الشورى ، وحضور السادة أعضاء المجلس ، وسعادة الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم عبدالسلام أمين عام مجلس الشورى ، والسيد ياسر رفاعي المستشار القانوني للمجلس . هذا وقد مثل الحكومة سعادة السيد عبدالعزيز بن محمد الفاضل وزير الدولة لشئون مجلسي الشورى والنواب .

كما حضر الجلسة بعض ممثلي الجهات الرسمية وهم :

- ٢٥
- ١- الدكتور عبدالله أحمد منصور وكيل وزارة التجارة .
 - ٢- السيد صديق شرف العلوي الوكيل المساعد لشئون الزراعة بوزارة شئون البلديات والزراعة .
 - ٣- السيد محمد ضرار الشاعر مدير إدارة الملكية الصناعية بوزارة التجارة .

٤- السيد ياسر رمضان عبدالرحمن المستشار القانوني بوزارة الدولة لشئون مجلسي الشورى والنواب .

٥- السيد محمود رشيد محمد أخصائي شئون جلسات ولجان بوزارة الدولة لشئون مجلسي الشورى والنواب .

كما حضرها السيد عيسى أحمد الجودر الأمين العام المساعد لشئون المجلس ، والسيد أحمد محمد يوسف مدير إدارة الجلسات ، والسيد إسماعيل إبراهيم أكبري مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام والمراسم ، والسيد عبدالناصر محمد الصديقي مدير إدارة اللجان ، وعدد من موظفي الأمانة العامة ، ثم تفضل سعادة الرئيس بافتتاح الجلسة :

الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم نفتتح جلستنا لهذا اليوم ، من دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الأول . اعتذر عن حضور هذه الجلسة الأخ إبراهيم نونو ، وبهذا يكون النصاب القانوني لانعقاد الجلسة متوافراً ، ونبدأ بالتصديق على مضبطة الجلسة السابقة ، فهل من ملاحظات عليها ؟ أعطي الكلمة للدكتورة ندى حفاظ ١٥ فلتفضل .

العضو الدكتورة ندى حفاظ :

شكراً سيدي الرئيس ، في الصفحة (٣١) السطر (٢٢) أرجو حذف عبارة " أذكر الحكومة الموقرة ببعض القوانين لأجل أن تأخذ بها " وإحلال عبارة " أرفع توصية إلى الحكومة الموقرة لإصدار بعض القوانين الداعمة لمثل هذا النظام " ، وفي الصفحة (٣٤) في السطر (٣) تصحيح كلمة " المهني " لتكون " البيطري " ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً ، هل هناك أية ملاحظات أخرى ؟ ٢٥

(لا توجد ملاحظات)

الرئيس :

- إذن تقرر المضبطة بما أجري عليها من تعديل ، و تنتقل إلى البند التالي من جدول الأعمال الخاص بأخذ الرأي النهائي على مشروع قانون بشأن براءات الاختراع ونماذج المنفعة ، الذي انتهينا من أخذ الرأي على مواد مادة مادة في الجلسة السابقة ، فهل يوافق المجلس على هذا المشروع بصورة نهائية ؟

(أغلبية موافقة)

الرئيس :

- إذن يقرر هذا المشروع ، و تنتقل إلى البند التالي من جدول الأعمال الخاص بأخذ الرأي النهائي على مشروع قانون بخصوص الموافقة على نظام الحجر البيطري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، والذي انتهينا من أخذ الرأي على مواد مادة مادة في الجلسة السابقة ، فهل يوافق المجلس على هذا المشروع بصورة نهائية ؟

(أغلبية موافقة)

الرئيس :

- إذن يقرر هذا المشروع ، و تنتقل إلى البند التالي من جدول الأعمال الخاص بميزانية مجلس الشورى للعامين الماليين ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م ، ومرفق بطي جدول الأعمال الموزع على حضراتكم الميزانية المقترحة والمعدة من قبل مكتب المجلس ، فهل يوافق المجلس على إحالة ميزانية مجلس الشورى إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ؟

العضو عبدالمجيد الحواج (مستأذناً) :

إذا سمحت لي سيدي الرئيس ...

الرئيس :

هل ستتكلم عن الميزانية أم في موضوع آخر ؟

العضو عبدالجيد الحواج :

سأتكلم عن الميزانية .

الرئيس (موضحاً) :

- ٥ نحن الآن نقترح إحالة الميزانية إلى اللجنة المختصة لدراستها وإعداد تقرير بشأنها
على وجه السرعة ، أعطي الكلمة للدكتور مصطفى السيد فليتفضل .

العضو الدكتور مصطفى السيد :

شكراً سيدي الرئيس ، أنا أوافق على ما اقترحت وأدعو الإخوان لتقديم

- ١٠ مقترحاتهم إلى اللجنة ، وأنا لدي ملاحظات سأقدم بها إلى اللجنة ، وذلك لكسب
الوقت ولكي يكون تحليلنا للميزانية متكاملًا ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً ، أعطي الكلمة للأخ جمال فخرو فليتفضل .

١٥

العضو جمال فخرو :

شكراً سيدي الرئيس ، أنا أقدر ما اقترحت بخصوص إحالة الميزانية إلى لجنة

الشؤون المالية والاقتصادية لدراستها ، ولكني على يقين بأن الجهد المبذول في إعداد هذه

الميزانية من قبل الإخوان في الأمانة العامة للمجلس ، وما قامت به هيئة المكتب من

- ٢٠ دراسة مستفيضة وذلك برقاستكم ، وتوضيح المبالغ التي شرحت أمام كل بند من هذه

البنود ، قد يكفينا عناء إحالتها إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ، وأرى إقرارها هذا

اليوم ، ويكون عضوًا في هيئة مكتب المجلس ، وقد اطلعت على الجهد الكبير الذي بذله

الإخسون في الأمانة العامة ، وقد أكدوا على عدم إمكانية تغيير أية أرقام في هذه

الميزانية ، وبالتالي قد يكون من المفيد الاكتفاء بإقرار الميزانية في هذه الجلسة بدلاً من

٢٥

إحالتها إلى اللجنة لدراستها ، وشكراً .

الرئيس :

شكرًا ، أعطي الكلمة للأخ جميل المتروك فليفضل .

العضو جميل المتروك :

- ٥ شكرًا سيدي الرئيس ، أنا لا أتفق مع رأي الأخ جمال فخرو ، لأنه لا توجد لائحة تفسيرية للميزانية ، فكيف نبدي آراءنا مع عدم وجود تفاسير لبعض النقاط في الميزانية ، فلا نعرف حجم الهيكل الإداري ، ولا المصاريف ... إلخ ، وأنا لا أريد أن أدخل في التفاصيل ، وإذا أردتم مناقشتها في هذه الجلسة فلا بد من وجود لائحة تفسيرية لها ، وشكرًا .

١٠

الرئيس :

شكرًا ، الإخوان ممثلو وزارة التجارة ووزارة شؤون البلديات والزراعة يودون توجيه كلمة بمناسبة إقرار المشروعين السابقين ، فأعطي الكلمة للأخ الدكتور عبد الله منصور وكيل وزارة التجارة فليفضل .

١٥

وكيل وزارة التجارة :

- شكرًا سيدي الرئيس ، أود في البداية أن أتقدم باسمي وباسم سعادة السيد علي بن صالح الصالح وزير التجارة ، وجميع العاملين في وزارة التجارة ، إليكم شخصيًا وإلى جميع الإخوة والأخوات أعضاء المجلس الموقر بالشكر الجزيل على ما أبدىتموه من تعاون وتفهم كبيرين ، وما أبدىتموه من ملاحظات وآراء قيمة كان لها أبلغ الأثر في خروج هذا المشروع - مشروع براءات الاختراع ونماذج المنفعة - بهذه الصورة المشرفة ، وإذ نشكركم لتتطلع دائمًا إلى استمرار هذا التعاون الوثيق مع مجلسكم الموقر بما فيه خدمة مملكتنا الحبيبة ، في ظل قيادتنا الرشيدة ، وشكرًا .

٢٥

الرئيس :

شكرًا ، أعطي الكلمة للأخ صديق العلوي الوكيل المساعد لشؤون الزراعة بوزارة شؤون البلديات والزراعة فليفضل .

الوكيل المساعد لشئون الزراعة بوزارة شؤون البلديات والزراعة :

- شكرًا سيدي الرئيس ، والشكر موصول لأعضاء المجلس الموقر ، أولاً أنقل لكم تحيات سعادة الدكتور محمد علي بن الشيخ منصور الستري وزير شؤون البلديات والزراعة ، كما أشكر الأعضاء الكرام على الموافقة على مشروع قانون بشأن الموافقة على نظام الحجر البيطري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وهذا ينبع من أهمية ومدى تفهم الأعضاء الكرام للفوائد التي سوف تعود على الزراعة وعلى القطاع الحيواني بصفة خاصة ، وشكرًا .

الرئيس :

- شكرًا ، ونعاود النقاش في موضوع الميزانية ، وأعطي الكلمة للأخ خالد المسقطي فليتنفضل .

العضو خالد المسقطي :

- شكرًا سيدي الرئيس ، وليسمح لي الأخ جمال فخرو ، فأنا لا أتفق مع ما اقترحه بشأن إقرار الميزانية لسنة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م خلال جلسة اليوم ، ونتفق مع ما عرضتموه - سيدي الرئيس - بأن تدرس هذه الميزانية ومن ثم عرضها على المجلس خاصة في ظل غياب جداول تفسيرية للتكاليف والنققات والفوائد التي تم ذكرها في هذه الميزانية ، ولا يمكننا أن نصوت ونوافق على هذه الميزانية في ظل غياب الجهة التي من الممكن أن تقدم وتعرض علينا هذه الميزانية ، وتكون متمكنة من الإجابة على استفسارات الإخوة الأعضاء خلال الجلسة ، وأعتقد أنه إذا تمت إحالة الميزانية إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لتتم دراستها مع معدي هذه الميزانية ، فسيكون بالإمكان الإجابة على استفسارات الإخوة الأعضاء من خلال عرضها على المجلس في جلسة أخرى بعد دراستها من قبل اللجنة ، وعليه نحن نثني على اقتراحكم بأن تكون هناك إحالة إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ، وشكرًا .

٢٥

الرئيس :

- شكرًا ، أعطي الكلمة للأخ منصور بن رجب فليتنفضل .

العضو منصور بن رجب :

شكراً سيدي الرئيس ، نحن نشي على اقتراحكم بأن تحال الميزانية إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لدراستها ، ولكننا فوجئنا بعدم التصويت على هذه الإحالة ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً ، كان هناك رأيان ، رأي يطلب إحالة الميزانية إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لدراستها، ورأي للأخ جمال فغرو يطلب فيه أن يتم التصويت على الميزانية في هذه الجلسة ، وأرجو إهلاء هذا الأمر ، أعطي الكلمة للأخ عبدالمجيد الحواج فليتفضل .

العضو عبدالمجيد الحواج :

شكراً سيدي الرئيس ، عندما طلبت الكلمة في البداية ، أعطيت المجال للكلام للإخوة الأعضاء ، وأنا أتفق مع الأخ جمال في أن الميزانية معتمدة كإيرادات ولم تعتمد كبنود ، وأتفق مع الأخ جمال في إمكانية إجراء عملية النقل من بندٍ لآخر داخلياً دون الرجوع إلى وزارة المالية . وأتفق مع الأخ العضو جميل المتروك في عدم وجود جداول يمكن بناء الميزانية عليها ، وتبين كيفية توزيعها ، وحبذا في المرات القادمة عندما تعرض علينا مثل هذه الأمور أن تكون لدينا جداول تبين الهيكل التنظيمي ، وتبين الأعداد ، وتبين الكثير من الأمور المهمة ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً ، أعطي الكلمة للأخ فؤاد الحاجي فليتفضل .

العضو فؤاد الحاجي :

شكراً سيدي الرئيس ، في البداية أحب أن نؤسس نظاماً للنقاش ، فلما تفضل العضو عبدالمجيد الحواج لطلب الكلمة في البداية ، قيل له بأن هذا الوقت ليس لفتح باب النقاش ، في حين تكلم بقية الإخوة الأعضاء في نفس الموضوع الذي كان يريد أن يتكلم فيه الأخ عبدالمجيد الحواج ، لذا أقترح للمستقبل إذا كان هناك مقترح يجب أن

نصوت عليه أولاً ، وأنا مع مقترح الأخ جميل المتروك ، بما أنه لم ترد إلينا لوائح تفسيرية وتوضيحية أن تعاد الميزانية إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لدراستها ومن ثم تطرح على المجلس لمناقشتها ، وشكراً .

الرئيس :

في الحقيقة هذا الموضوع لا يعاد ، والمشروع أمامنا ، ونحن اقترحنا وكذلك الأخ جميل المتروك أن نصوت على إحالته ، ولكن بعض الإخوة لديهم رأي آخر ، لذا أعطيت المجال لهم لطرح آرائهم ، وهذا ليس مشروع قانون . والآن أطرح للتصويت إحالة ميزانية المجلس إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لدراستها وعرضها على المجلس لمناقشتها بصفة مستعجلة ، فمن هم الموافقون على هذا الاقتراح ؟

(أغلبية موافقة)

الرئيس :

إذن تحال ميزانية المجلس إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لدراستها وعرضها على مجلسكم الموقر بصفة الاستعجال . والآن ننتقل إلى البند التالي من جدول الأعمال وهو بخصوص رسالة صاحب السعادة السيد خليفة بن أحمد الظهيري رئيس مجلس النواب رقم م ب / م ر / ٧٨٤ / ٢٠٠٣ م بتاريخ ٢٧ إبريل ٢٠٠٣ م بخصوص ما انتهى إليه مجلس النواب بشأن اعتماد ميزانية الدولة للسنتين الماليتين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م باب الإيرادات فقط ، وقد قررت إحالته إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية فوراً لدراسته وإعداد تقرير يعرض على مجلسكم الموقر في شأنه ، وقد أدرج هذا الموضوع على جدول أعمال جلسة هذا اليوم لإقرار هذه الإحالة ، فهل يوافق المجلس على هذه الإحالة ؟

(أغلبية موافقة)

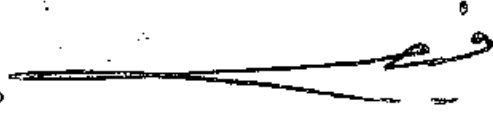
الرئيس : _____

إذن يحال باب الإيرادات من الميزانية العامة للدولة للسنتين الماليتين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لدراسته ، وإعادته إلى المجلس ، وبهذا نكون قد انتهينا من جلستنا لهذا اليوم وأشكركم وبارك الله فيكم .

(رفعت الجلسة الساعة ١٠,٠٠ صباحاً)

١٠

١٥



الدكتور فيصل بن رضي الموسوي
رئيس مجلس الشورى



عبدالرحمن بن إبراهيم عبدالسلام
أمين عام مجلس الشورى

٢٠

(انتهت المضيطة)

٢٥